

إعجاز القرآن

اشتغالا بطلب التطبيق وسائر ما جمع فيه .

وقد تعصب عليه احمد بن عبيد الله بن عمار وأسرف حتى تجاوز إلى الغض من محاسنه .
ولما قد أولع به من الصنعة ربما غطي على بصره حتى يبدع في القبيح وهو يريد أن يبدع في
الحسن كقوله في قصيدة له أولها .

سرت تستجير الدمع خوف نوى غد ... وعاد فتادا عندها كل مرقد .
فقال فيها .

لعمري لقد حررت يوم لقيته ... لو أن القضاء وحده لم يبرد .
وكقوله .

لو لم تدارك مسن المجد مذ زمن ... بالجود وبالأس كان المجد قد خرفا .
فهذا من الاستعارات القبيحة والبديع المقيت .
وكقوله .

تسعون ألفا كآساد الشرى نصجت ... أعمارهم قبل نضح التين والعنب .
وكقوله .

لو لم يمت بين أطراف الرماح إذا ... لمات إذ لم يمت من شدة الحزن